أخبار يوم السبت ـ المجاهدون يسيطرون على مواقع استراتيجية في حلب واللاذقية ـ 22-3-2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 22 مارس 2014 م

المشاهدات : 5492

عناصر المادة

جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

اشتعال المعارك بين المجاهدين وقوات الأسد في عدة جبهات، تسفر عن تحرير مناطق استراتيجية عدة وظاهرة الاختطافات تعود إلى محافظة الحسكة، ومقتل قائد جبهة الليرمون في حلب، وقائد جبهة مورك في حماه على يد المجاهدين، ومعركة أمهات الشهداء للسيطرة على جبال التركمان.

جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:

---

78 قتيلاً:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 78 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 39 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل7 أشخاص، وفي درعا قتل أيضاً 7 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخص واحد، كذلك في الرقة قتل شخص واحد، وفي حماه أيضاً قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في إدلب، استهدفت قوات الأسد قرية أبلين في جبل الزاوية بالمدفعية الثقيلة، كما قصف الطيران الحربي الأسدي مدينة خان شيخون وجبل الأربعين ومدينة سراقب، وقصف بالمدفعية الثقيلة مدينة سرمين.

وفي حماه، قصف الطيران المروحي الأسدي بالبراميل المتفجرة بلدة كفرزيتا.

وفي دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد حي الحجر الأسود بقذائف الهاون، كما استهدفت بالمدفعية الثقيلة أحياء مخيم اليرموك.

وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على بلدة كفر حمرة، وعلى المدينة الصناعية ومحيط سجن حلب المركزي.

وفي دير الزور، استهدفت قوات الأسد حيي العمال والرشدية بقذائف الهاون. (2)

ظاهرة الاختطافات:

تعاني محافظة الحسكة من ظاهرة خطف الناشطين والإعلاميين، حيث تعرضت المحافظة للعديد من حالات الاختطافات، كان آخرها، عملية اختطاف اثنين من الإعلاميين وهم رامان حسو وإدريس حوتا من مدينة عامودا. (2)

عمليات المجاهدين:

جبهة اللاذقية:

في اللاذقية، لا تزال الاشتباكات العنيفة متواصلة بين المجاهدين وقوات الأسد في محيط مدينة كسب، وجبال التركمان. (2)

اشتباكات مع حزب الاتحاد:

في الحسكة، اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين و"ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي" الموالية لقوات الأسد، في ريف رأس العين بالحسكة. (2)

معركة أمهات الشهداء:

أطلق المجاهدون معركة جديدة في الساحل السوري تحت اسم "أمهات الشهداء"، وتهدف هذه المعركة إلى السيطرة الكاملة على جبل التركمان الواقع في شمال اللاذقية. (3)

مقتل قادة الجبهات:

تمكن المجاهدون من قتل اللواء سميع يوسف عباس قائد الحرس الجمهوري على جبهة الليرمون، كما تمكنوا من قتل العقيد محمد حسن مخلوف قائد الحملة العسكرية لقوات الأسد على مدينة مورك. (3)

السيطرة على الجبال والمناطق:

في حلب، سيطر المجاهدون على جبل شويحنة ذو الأهمية الإستراتيجية في ريف حلب الشمالي، كما سيطروا على منطقتي برج الحمام وبرج السيرياتيل في جبهة عزيزة.

وفي اللاذقية، تمكن المجاهدون من السيطرة على جبل النسر بريف اللاذقية، وقتلوا العديد من الميليشيات الرافضية، واغتنام دبابة T72، كما تمكن المجاهدون من السيطرة على نبع المر بشكل كامل، وقاموا باستهداف تجمعات للأسد في قرية بللوران بصواريخ "غراد". (3)

وفي حماه، دمر المجاهدون دبابة t55 على أطراف مدينة مورك بحماه. (3)

نصب كمين للمجاهدين:

قتلت عناصر تنظيم البغدادي5 عناصر من المجاهدين بنصب كمين لهم في ريف حلب، أثناء توجههم للرباط على الثغور في جبهات القتال مع قوات الأسد. (3)

نصب كمين لقوات الأسد:

في دمشق، تمكن المجاهدون من نصب كمين لقوات الأسد قرب مخفر حي جوبر، وقتلوا 7 عناصر منهم. (2)

المعارضة السورية:

كلمة الائتلاف:

قال فايز سارة، المستشار الإعلامي والسياسي لرئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا" أن الأخير سيركز في كلمته التي يلقيها بالقمة العربية، التي تستضيفها الكويت يومي 25 و 26 مارس/ آذار الجاري، على ضرورة تقديم الدول العربية سلاح نوعي للمعارضة السورية.

وأوضح سارة، أن رئيس الائتلاف سيتطرق في كلمته إلى الوضع الإنساني على الأرض، والذي يزداد سوءا؛ بسبب عدم قدرة المعارضة السورية على الحد من هجمات سلاح الطيران لدى نظام بشار الأسد، وأضاف: "سيطالب رئيس الائتلاف بأسلحة نوعية تمكن المعارضة من تحييد هذا السلاح الذي يستخدمه نظام الأسد، بما يؤدي إلى تغيير في موازين القوى على الأرض". (4)

مقعد سوريا:

وحول منح الائتلاف السوري مقعد سوريا، أشار سارة إلى عدم وجود أي تغيير في الموقف العربي الذي تم اتخاذه في هذا الصدد، مضيفا: "لدينا قرار لم يتغير بخصوص منح الائتلاف مقعد سوريا، وتأخير التنفيذ يتعلق بإجراءات تنظيمية وإدارية يجري تنفيذها"، دون أن يكشف عن هوية هذه الإجراءات. (4)

50 ألف مقاتل:

قال العقيد قاسم سعد الدين الناطق باسم المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر، إن الحل الاستراتيجي لإسقاط النظام، هو تشكيل جيش من 50 ألف مقاتل لمحاصرة منطقة "الساحل" غربي البلاد، التي تقطنها غالبية من الطائفة العلوية، والتي ينحدر منها الرئيس السوري بشار الأسد وأركان حكمه. (4)

الوضع الإنساني:

الإفراج عن المعتقلات:

طالب حقوقيون وناشطون في دمشق، بإطلاق سراح المعتقلات في سجن عدرا المركزي "سيء الصيت"، وتحدثوا عن انتهاكات صارخة بحق أكثر من 100 معتقلة، وقد وثقوا انتهاكات جسيمة يرتكبها القائمون على السجن بحق النساء والفتيات المعتقلات، حيث يتعرضن لأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي في سجون الأسد. (5)

زيارة لمخيم اللاجئين:

زارت نائب وزير الخارجية الأميركي، هيذر هيجين بوتوم، اليوم السبت، مخيماً للاجئين السوريين في مدينة أضنة التركية.

وقالت هيجين بوتوم:" إن تقديم المساعدات الإنسانية إلى المنطقة مستمر، وإننا ملتزمون بالعمل من أجل تقديم حلّ دائم، يكون من شأنه إنهاء العنف في سورية". (7)

حركة نزوح:

أفاد شهود عيان عن حركة نزوح جماعي، لعدد كبير من سكان قرى مشقيتا وكرسانا و رأس شمرا و دمسرخو باتجاه مدينة اللاذقية. (5)

المواقف والتحركات الدولية:

ملف سوريا في القمة العربية:

قرر المندوبون الدائمون للدول العربية في جامعة الدول العربية، في ختام اجتماعهم التحضيري بالكويت، رفع البند المتعلق بالأزمة السورية إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري، المقرر غدا الأحد لمناقشته، واتخاذ القرار المناسب بشأنه، ودعا المندوبون في مشروع قرارهم مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته، إزاء حالة الجمود التي أصابت مسار المفاوضات بين وفدي المعارضة والحكومة السورية في جنيف مؤخرا.

كما أقروا الطلب إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، لمواصلة مشاوراته مع الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومختلف الأطراف المعنية، من أجل التوصل إلى إقرار تحرك مشترك، يفضي إلى إنجاز الحل السياسي التفاوضي للأزمة السورية، وإقرار الاتفاق بشأن تشكيل هيئة حاكمة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كامل. (6)

دعم العملية السياسية:

شددت المفوضة السامية للشؤون الخارجية للاتحاد الأوربي، كاثرين آشتون، على أهمية مشاركة روسيا في المساعدة بعملية التسوية السلمية للأزمة السورية، وتحدثت آشتون في بروكسل عن عدم وجود طريق بديل للتوصل إلى تسوية سياسية للمشكلة، مشيرة إلى ضرورة دعم هذه العملية، وأضافت أنه من المهم جدا أن تواصل روسيا مساندة جهود الاتحاد الأوروبي. (9)

إجبار على التراجع:

أجبرت مقاتلتان تركيتان، مروحية وطائرتين حربيتين سوريتين من طراز (سوخوي 22 و24)، على الابتعاد عن الحدود السورية التركية، بعد اقترابها من الحدود مسافة أربعة أميال بحرية.

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الأركان التركية، حول فعاليات القوات المسلحة التركية اليومية – أن "مقاتلتان تركيتان من طراز (إف-16) تعقبتا المروحية والطائرتين، وأجبرتهم على الابتعاد عن الحدود السورية التركية، في موقع (يايلاداغي) جنوب ولاية هطاي التركية، المحاذية للحدود مع سوريا". (4)

آراء المفكرين والصحف:

روسيا: لإسرائيل ونظام الأسد ضبط النفس، وللشعب السوري الإبادة.

حواس محمود

الموقف الروسي تجاه الأزمة السورية مشين ومعيب ويدعو إلى الاشمئزاز والسخرية، فروسيا التي دعمت النظام السوري منذ اليوم الأول للثورة، وضربت عرض الحائط بثورة شعبية، قامت من أجل الحرية والكرامة والعيش المحترم للشعب السوري دون فساد، ودون قمع ودون استبداد وإهانة كرامة.

ولكن روسيا تبيّن للعالم إهانتها لكرامة الشعب السوري، عبر أكثر من موقف ورأي وممارسة، فروسيا لا يهمها انقطاع المساعدات الإنسانية المقدمة إلى المحاصرين في حمص ودمشق وغيرها من المناطق، لا بل تقف سدا منيعا بوجه

القرارات الأممية الداعية لإنقاذ المواطنين السوريين من الموت جوعا، وروسيا ساندت النظام في تجنيبه الضربة الأميركية، إثر استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة في شهر آب الماضي، عبر تأمين اتفاق تدمير الكيماوي، لكي يبقى النظام وتبقى المصلحة الروسية المشتراة من دم السوريين، الذي وصل إلى مستوى النهر النازف دون توقف.

إنها روسيا التي تتهم المعارضة بالإرهاب، وتحلل إبادة الشعب السوري تحت هذه التهمة التي يُراد بها الإجهاز على ما تبقى من هذا الشعب المقتول والمهجر والجائع، بكل ما تعنيه هذه الكلمات من معاني.

وكل هذه المواقف الروسية تتخذ ضد الشعب السوري، لكن عندما يحدث أي تصادم أو اشتباك صغير- ولو عن طريق الخطأ- أو حتى قصف إسرائيلي لمواقع سورية، وهي عدوة الشعب السوري والعرب، تتحول روسيا إلى دولة لطيفة وعاقلة ومهذبة وديعة فتتغير لهجتها تجاه إسرائيل، إما أنها تصمت تجاه ضربات إسرائيل ضد الأسلحة والمواقع السورية، أو تدعوها وتدعو النظام معها لضبط النفس وهذا ما دعت إليه مؤخرا بعد مقتل ضابط إسرائيلي وجرح ثلاثة جنود في الجولان إثر انفجار عبوة ناسفة.

إن إسرائيل التي اغتصبت أرض فلسطين واحتلت أراضيها عام 1967 وهدرت الكرامة العربية، هي مدللة لدى روسيا، بينما الشعب السوري هو الشعب العدو لروسيا أو الإرهابي المدان، والمطلوب إبادته وتدميره ومنع وصول الغذاء والكساء إليه في وضعه المخنوق والمحاصر، وهو الشعب الذي يستحق اتخاذ "الفيتوات الثلاث" بحقه؛ لأنه أعلن ثورة الحرية والكرامة ضد الحليف السوري، الذي تربطه بها صفقات السلاح، وبالتالي المصلحة المادية الجشعة الرخيصة أخلاقيا.

هذا الشعب الذي تفرح وترتاح إسرائيل لإبادته من قبل النظام السوري المدعوم روسيا، هو الذي كان من المفترض أن يواجه إسرائيل ويعيد أراضيه المحتلة، لأنه لم يبخل بأي شيء ماديا ومعنويا تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وتجاه العلاقة السورية الروسية طيلة أربعين عاما مضت، ولكن روسيا عوض الوقوف إلى جانب هذا الشعب وقفت مع النظام السوري الذي مارس كل الموبقات تجاهه (الشعب)، وها هي روسيا تمارس ازدواجية المعايير بعدائها للشعب السوري ومسايرة وملاطفة إسرائيل. (8)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(10)

صهيب عبد الرحمن المحمد العيدو - إدلب - سراقب

مؤيد جمال العبد الجوابرة - درعا

محمد الريس - ريف دمشق - دوما

غاندي حاج إسماعيل - إدلب - كفر تخاريم

محمد عبد المعين دياب - حماه - بسيرين

محمد مندو - حمص - تيرمعلة

عبد المولى خالد الخضر - حمص - تيرمعلة

موسى اليتيم - الرقة

أبو يوسف سعد - اللاذقية

محمد أحمد خطيب - إدلب - سرمدا

رزان محي الدين الغزالي - درعا - قرفا

محمود مصطفى بنشي - حلب - بستان القصر

محمد حسين الحاج علي ـ درعا ـ خربة غزالة

محمد الحريري التلاوي ـ درعا

أمجد القطيفان ـ درعا

محمد محمود المحاميد ـ درعا

عبد الرزاق عبود قره قاش ـ حلب ـ عندان

حمزة طالب حوا ـ حلب ـ عندان

محمد أحمد عيدو ـ حلب ـ عندان

علي جويدـ حلب ـ معارة الأرتيق

محمد أسمر ـ حلب ـ عندان

محمد عبد الرحيم الحسن ـ حلب ـ معارة الأرتيق

أحمد شعبان أقرع ـ حلب ـ معارة الأرتيق

أحمد حرح ـ حلب ـ معارة الأرتيق

فؤاد حرح ـ حلب ـ معارة الأرتيق

وائل حرح ـ حلب ـ معارة الأرتيق

أنس الحسن ـ حلب ـ معارة الأرتيق

علي سليمان صليبي ـ حمص ـ تيرمعلة

صالح عبد الكريم بجقة ـ حمص ـ تلبيسة

حسن محمود سعيد ـ حلب ـ كفر حمرة

عامر فارس رشواني ـ إدلب ـ جسر الشغور: البشيرية

عبد الحكيم الحصري ـ إدلب ـ معرة النعمان

محمود عبد الكريم خشان ـ إدلب ـ معرة النعمان

عبد السلام محمود الصالح ـ حلب ـ بلدة عويجل

رمضان أحمد كسيبة ـ حلب ـ عنجارة

عبد الرزاق صالح جمعة ـ حلب ـ عنجارة

حمود العوني ـ حلب ـ منبج

حسن مصطفى رستمـ حلب

محمد علي رحال ـ حمص ـ دير بعلبة

حسام أحمد حلواني ـ حلب

أحمد سمير قشة ـ حلب

محمود حسون ـ حلب

محمود عبد الرحمن بلو ـ حلب ـ عندان

ثائر حسين خليل ـ درعا ـ المزيريب

محمود حمود ـ حلب

أبو عبد الرحمن بدوي ـ حلب ـ دارة عزة

ياسمين بدوي ـ حلب

صهر محمد سقار ـ حلب ـ إعزاز: قرية كلجبرين

عبادة دحان ـ دمشق ـ القدم

عائشة جمعة الجديد ـ ريف دمشق ـ دوما

ماهر القاضي ـ ريف دمشق ـ دوما

فواز محمد حيدر ـ ريف دمشق ـ دوما

محروس الساعور ـ ريف دمشق ـ دوما

دينا عبد القادر ـ ريف دمشق ـ حرستا

ماهر حسين البخيت ـ ريف دمشق ـ النشابية

عمران أحمد حمزة ـ ريف دمشق ـ حرستا

عبد الكريم أبو الشوارب زبيدة ـ ريف دمشق ـ عربين

محمد الزغلول ـ ريف دمشق ـ عربين

ياسين عطايا ـ ريف دمشق ـ عربين

أحمد عمر درة ـ ريف دمشق ـ عربين

معتصم خالد عقيل ـ ريف دمشق ـ يبرود

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) وكالة الأناضول

5) أورينت

6) الجزيرة نت

7) الحياة اللندنية

8) العرب

9) روسيا اليوم

10) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: